

مقدمة ضرورية عن الحكم الشرعي - عامر بهجت- مقرر أصول

فقه 1 - 322MLSI

عامر بهجت

طيب يا مشايخ السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله وصلى الله وسلم على رسول الله وعلى اله وصحابه ومن والاه اما بعد ونسأله جل وعلا ان يفقهنا في الدين وان يعلمنا ما ينفعنا - 00:00:00
وان ينفعنا بما علمنا وان يزيدنا علما نافعا وعملا صالحا انه ولی ذلك وال قادر عليه ثم اما بعد فنبداً ان شاء الله اليوم في مبحث الحكم الشرعي الدرس الماظي وش اخذنا يا شباب - 00:00:19

الدرس الماظي اخذنا اولا اهمية اصول الفقه وقلنا ركزوا في هذا قلنا ان الدين كله متوقف على الدين كله متوقف على العلم صحة ولا الدين كله متوقف على العلم الایمان والتوكيد والعبادة والصلة والزكاة والحج متوقفة عن العلم صحة ولا لا - 00:00:40
والعلم الصحيح متوقف على قواعد العلم الصحيح وقواعد الاستنباط الصحيحة التي هي اصول الفقه. الدين متوقف على العلم والعلم الشرعي متوقف على اصول الفقه. اذا اصول الفقه من اجل العلوم - 00:01:07

كلشي يحتاج اليها المجتهد الفقيه ويحتاج اليها المقلد وبيننا هذا مجتهد كيف يستنبط الاحكام؟ اللي غير مجتهد ما هو فقيه وعالم انا مسكيين ابغى اسمع كلام العلماء نقول كيف تعرف من هم العلماء الذين - 00:01:22
يجوز لك ان تأخذ بأقوالهم ومن الذين لا يصح الأخذ بأقوالهم واستفتاؤهم من اللي يبيبي لك هذا؟ اصول الفقه واضح كذلك تعرضاً
لكلمة ابن دقيق العيد يقضي ولا يقضى عليه قال نجل دقيق العيد ذا المقالة. ايش قال ابن دقيق العيد رحمه الله في اصول الفقه - 00:01:37

قال علم يقضى ولا يقضى عليه يعني حاكم على جميع العلوم تتكلم في العلم الشرعي نحاكم كلامك الى اي علم؟ عليكم السلام
قلت له الى اصول الفقه تذكرون هذا - 00:01:56

ذكرنا كلمة الامام القرافي رحمه الله انه قال لوا اصول الفقه ما ثبت في الشريعة قليل ولا كثير. ليس لانه الحكم ما يثبت لا بالدليل
والحكم بالهوى حرام اجماعاً اذا كيف اميز ان هذا الحكم مبني على الدليل من خلال - 00:02:11
اصول الفقه لواه وللقرار في قوله بدعة لواه لم يثبت من الشريعة قليل او كثير الاحكام بناؤها على الهوى حرام تمام وعرفنا هدف
هذا العلم غايته وقلنا ان هدفه وغايته يدل على فضله ذلك ان هدفه اولاً ان تبني الاحكام الشرعية بناء صحيحاً - 00:02:30
ذلك صيانة الشريعة وحراسة الشريعة من الخلل المتعتمد او غير المتعتمد في فهم الشريعة وفيما ينسب الى الشريعة واضح يا شباب
هذا الكلام واضح تفضل واظح يا شباب ولا في شي ما هو واظح - 00:02:54

الجميع فاهم هذا الكلام فهمت يا شيخ وذكرنا ايضاً مما يدل على اهميته حكمه حكم اصول الفقه علم يجب تعلمه اما على الاعيان او
على الكفاية فتارة يكون فرض عين اللي يبغى يفتي الناس لا يجوز حرام عليه انه يفتي بدون ان يكون عالماً باصول الفقه - 00:03:10

هذا فرض عين على المجتهد وبالنسبة للمقلد او بالنسبة لغير المشتري نقول فرض كفاية على الامة. لكن هناك قلنا ايضاً هناك بعض
مسائل اصول الفقه لا يسع المسلم ان يجعلها - 00:03:32

لا يسع المسلم ان يجعل ان القرآن مصدر من مصادر الاحكام وان السنة مصدر من انصاف الاحكام وانه يجب عليه ان يطيع الله وان

يطيع الرسول نعم هذه المسائل قد تذكر - 00:03:45

في كتب العقائد لكن هي ايضا من مباحث علم اصول الفقه. واضح يا شباب وايضا تكلمنا عن الركائز المثلى لدراسة علم اصول الفقه
قلنا للابد من الحفظ الحفظ لا يستغني عنه طالب علم لا يزهدك احد في الحفظ. ولكن لا يكفي الحفظ وحده بل لا بد معه من الفهم -

00:03:58

وتكمel الملكة وتحصل الملكة بالتطبيق وقلنا لكم محفوظ قد يكون مختصر ومتوسط ومطول وذكرنا لكم ما هو الكتاب المناسب
للحفظ مع مفردات المقرر وقلنا الفهم بالدراسة القراءة والتطبيق تطبيق قد يكون في الفقه ذكرنا لكم بعض الكتب التي فيها التطبيق
- 00:04:19

هناك بعض الكتب ايضا ما ذكرناها في الدرس الماضي اللي فيها اسئلة وتمارين يعني يوجد كتب مثلا اسئلة اصولية في الفقه خلاص?
يوجد كتب اسئلة تطبيقية تدريبات في اصول الفقه - 00:04:40

وهكذا بالنسبة للادلة. نأتي الان الى المبحث الاول من اصول الفقه. لماذا بدأنا باصول الفقه في المبحث الاول للحكم لأن مباحث اصول
الفقه اربعة وقد ذكرنا لكم هذا سابقا ما هي المباحث الاربعة يا شباب - 00:04:57

اصول الفقه اربعة اقسام اولها هو هذا الحكم لكن قبل الحكم آآ لكن مع الحكم اربعة اشياء اربع محاور لاصول الفقه من يتذكر تفضل
ممتاز علم الاصول اربع احكامه هذا هو الحكم الاول - 00:05:14

الثاني ايش الادلة الایش؟ الادلة. تبغي تقول الادلة بالجمع؟ تبغي تقول الدليل بالافراد براحتك الادلة والثالث ايش هو الاخير هذا باقي
الثالث الرابع هو الحكام اللي هو المجتهد والمقلد. الثالث - 00:05:33

الدالة احسنت كيف نعرف الدالة طيب الدالة الرابع يا شيخ الرابع الحكام او المستدل او المجتهد المستدل المستدل. تفضل يا شيخ
معليش الكتابة شوي. سلام عليكم وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته - 00:05:57

عليكم السلام ورحمة الله وبركاته. اليوم عشان آآ اجراءات الدخول وكذا تمسي لكم التأخير بس بعدين ها من بداية المحاضرة ان شاء
الله حاضرين ماشي طيب اذا الادلة والدالة المستدلة والحكم - 00:06:24

هذه الاحكام ليش صارت الاشياء في هذه الاربعة؟ لماذا صار اصول الفقه في هذه الاربعة ما هو حكم هو علم اصول الفقه العلم
الحاكم ليش للكلام في الفقه صح ولا لا - 00:06:42

طيب الاحكام الفقهية هذى الحكم من اين يؤخذ من اين يؤخذ يا شباب الحكم؟ من الدليل ولا من الهوى من الدليل ما هو الدليل
المعتبر؟ يبين لك علم صلحه طيب لما تأخذ الحكم من الدليل - 00:06:58

ما تأخذ الحكم من الدليل لابد ان يبني ذلك ايش بناء صحيحا يكون فيه وجه ايش دالة صحيح ما هو مجرد واحد جاب
لك دليل معناته كلامه صح يمكن لو لو قال لك قائل مثلا - 00:07:18

لو قال لك قائل مم الحد انت ليس بواجوب نقول له ايش الدليل قال لك الدليل قوله الله سبحانه وتعالى وافعلوا الخير اية في القرآن
ولا ما هي اية في القرآن - 00:07:40

ها اية في القرآن لكن ما علاقة هذا الدليل بهذا؟ الحكم. هل وجه الدالة وجه صحيح؟ هل الدالة هنا حاصلة او غير حاصلة غير
حاصلة على وجهين صحيح واضح اذا لا يكفي من الحكم وجود الدليل بل لا بد ان ان يوجد وجه الدالة الصحيح - 00:08:07
مین اللي يبين لك او اوجه الدالة الصحيحة؟ اي العلوم طول الفقه طيب من هو الشخص المؤهل لاستعمال الدليل والحكم على
الدليل بأنه صحيح واستعمال الدالة والحكم على الدالة بانها صحيحة والربط بينهما واستنتاج حكم ثم بعد ذلك - 00:08:27
يجوز لنا ان نتبعه في حكمه هذا من هو هذا الشخص المستدل فذكر لك اصول الفقه القسم الثالث وهو المستدل من الذي يصح له
ذلك وفق المعايير العلمية وليس وفق ايش - 00:08:46

الهوى مجرد ايش الرأي طيب نأتي الان الى الحكم. مقدمة مهمة جدا في الحكم من هو الحاكم في شرح الكوكب المنير قال يتعلق
بالنظر في الحكم ثلاثة اشياء النظر في الحاكم - 00:08:58

من هو الذي له حق الحكم على العباد من هو الذي له حق التشريع للعباد من هو الذي منه يؤخذ الحال من الحرام والحق من الباطل
من الله سبحانه وتعالى - 00:09:23

هذى مقدمة مهمة جداً تتمام الحكم هو الله قال عندنا الحكم يتعلق به نظر في أول الحكم ثم المحكوم عليه ثم المحكوم به. الحكم
هو الله ما معنى هذا؟ هذه مقدمة مهمة جداً جداً - 00:09:46

قال الله سبحانه وتعالى إن الحكم لا لله حينما نقول عن شيء أنه حلال أو حرام لابد أن نصدر من الأدلة التي أمرنا الله بالأخذ عنها
تمام الله سبحانه وتعالى - 00:10:06

ما خلق الخلق عبثاً ومن أدعى أن الله لا يحكم بين عباده فذاك ما قدر الله حق قدره اسمع الآية يا شيخ وما قدروا الله حق قدره اذ
قالوا ما انزل الله على بشر من شيء - 00:10:27

إذاً أول مقدمة أن الحكم لا لله. الحال والحرام والحسن والقبيح بمعنى الثواب والعقاب في الآخرة وما شابه مرد ذلك إلى حكم الله
عز وجل سبحانه وتعالى بقية إذاً هذا دليل القرآن - 00:10:47

وما دل عليه القرآن تقول لي الحكم والله طيب كيف نأخذ بالاحاديث لأن الله في كتابه أمرنا باتباع المصطفى صلى الله عليه وسلم
فقال وما اتاكم الرسول فخذوه وما نهاكم عنه فانتهوا - 00:11:10

وقال واطيعوا الله واطيعوا الرسول وأولي الامر منكم ولماذا أخذنا بالاجماع؟ لأن الله قرر في كتابه سبحانه وتعالى وجوب اتباع
سبيل المؤمنين ها قال الله سبحانه وتعالى ومن يشاقق الرسول - 00:11:27

من بعد ما تبين له الهدي ويتبعد غير سبيل المؤمنين نوليه ما تولى ونصله جهنم وساعت مصيراً لماذا نأخذ بدليل القياس للأمر المذكور
في قول الله عز وجل فاعتبروا يا أولي الأ بصار - 00:11:50

باعتبار الشيء بنظيره هذا قياس واضح إذا مرد الأدلة جميعاً مرد الأدلة جميعاً إلى أيش إلى أن الحكم هو الله سبحانه وتعالى تمام
طيب المحكوم عليه من هو المحكوم عليه - 00:12:10

العبد المكلف وقف هنا مع كلمة العبد ترى لماذا هذه المقدمات المهمة؟ لأنه هذه المقدمات إذا لم تكن حاضرة وراسخة فلا معنى بعد
ذلك لوصول الفقه إذا الإنسان ما هو مقتنع أصلاً بان الحكم لله فلا معنى بعد ذلك ان تناقشه وتقول له الأمر يقتضي الوجوب -
00:12:42

ها ولا النهي يقتضي التحرير؟ هو لا لا يؤمن نسأل الله العافية لا يؤمن أن الحكم هو الله هو يؤمن أن الحكم هو الذوق مثلاً الذي يراه
هو أو يؤمن بان عقله هو الحكم - 00:13:08

خلاص او ان البشر هم الحكمون. لا هذا لا تستطيع ان تناقشه بايش بتفاصيل اصول الفقه اللي تأتي فتفاصيل اصول الفقه كلها فرع
من هذا واظح يا شباب ولا ما هو واظح - 00:13:23

طيب اذا المحكوم عليه العبد المكلف لا بد ان نعلم اننا عبيد لله وانه جل وعلا له الامر المطلق والنهي المطلق علينا انا عبد وانت عبد
وكلنا لله عبد. سبحانه وتعالى - 00:13:37

والله سبحانه وتعالى يقول يا ايها الذين امنوا استجيبوا لله وللرسول اذا دعاكم لما يحييكم حتى يكون الانسان حياً كيف يكون
الانسان حي؟ كيف يكون الانسان حياً في مفهوم الشرع - 00:14:05

مم بالعلم الذي يتبعه العمل المتعلق من الوحي تمام؟ الله عز وجل ايش قال؟ يا ايها الذين امنوا استجيبوا لله وللرسول
اذا دعاكم لما يحييكم. اذا ما هو الذي يحييينا اتباع - 00:14:28

امر الله سبحانه وتعالى وامر رسوله عليه الصلاة والسلام استجيبوا لله وللرسول اذا دعاكم لما يحييكم واضح فالحياة ان تتبع الوحي
والانسانية لا تكمل للانسان الا باتباعه للوحي ما يكون الانسان انساناً كاملاً الا باتباع الوحي - 00:14:50

ان يكون عبداً لله العز والشرف ان تتجزء من العبودية لهواك ان تتجزء من العبودية لشهواتك وان تكون عبداً لله عز وجل هذا الشرف
والذين يفرون من عبوديتهم لله وش يصيرون؟ احرار ولا عبيد - 00:15:10

عبيد لاهوائهم خلاص هربوا من من الرق الذي خلقوا له فبولوا برق النفس والشيطان ارأيت من اتخاذ الله هواه هو يظن انه صار حر
وان هذا تحرر وتحرير من القيود - [00:15:33](#)

فاذما به يتحول الى اخس درجات الرق والاستعباد عبد لشهوته عبد لذوقه عبد لاهوائه عبد لبشر ومما زادني شرفا وتيها وكدت
باخصمي اطا الثريا دخولي تحت قولك يا عبادي وان صيرت احمد لي نبيا - [00:15:54](#)

اذا هذه مهمة جدا قبل الدخول في اصول الفقه اللي ما هو مقتنع انه عبد محكوم باحكام الله عز وجل. محكوم بشرع الله كيف تقول
له الامر يقتضي الوجوب ولا النهي يقتضي التحريم؟ ولا هذا عام والعام يتناول افراده - [00:16:17](#)

وهذه القضية اذا لابد ان نؤمن بها الانسان عبد لله خاضع لاوامر الله عز ملزم الزام لا شك فيه بكل جزئية وكل حكم وكل تفصيل اتي
من الشريعة صح ولا لا - [00:16:36](#)

خلاص الاء قال الله عز وجل الا له الخالق وايش والامر سبحانه وتعالى وما هو تعريف الاسلام لما نعرف الاسلام نقول ايش؟ الاسلام هو
والاستسلام لله عز وجل بالتوحيد والانقياد له بالطاعة - [00:16:55](#)

هذا معنى العبودية تكون عبدا لله سبحانه وتعالى خاضعا لامر ونهيه جل وعلا واضح هذا طيب هذى نقطة ثانيا النقطة الثالثة
المحکوم به محل الاحکام المحکوم بها الشیء الذي یحکم علينا فیه فیقول لنا هذا حلال وهذا حرام - [00:17:16](#)

هذا واجب وهذا سنة وهذا مکروه وهذا مباح وهذا محکوم به ما هو یا شباب المحکوم به هو لا القرآن والسنة هي الادلة التي
جائت من الحاکم سبحانه وتعالى. الله - [00:17:41](#)

المحکوم به افعال العباد الفعل المحکوم به افعال العباد يعني ايش يعني حينما یأمرنا الله عز وجل بشيء او ينهانا عن شيء محل ذلك
الامر و محل ذلك النهي هو ايش - [00:18:01](#)

الافعال افعل كذا لا تفعل كذا حتى قوله يعني حينما يقال لنا لا تفعل فان هذا مأمورين بفعل وهو الكف خلاص والكف فعل في صحيح
المذهبی فكفتنا بالفعل مطلوب النبي وكف فعل في صحيح المذهبی - [00:18:19](#)

فمحل الاحکام هو الفعل. سؤال هل محل الاحکام؟ انتبهوا هذا سؤال جوهري هل محل التعبدي فقط ها فعل العبادة
فقط العبادة المحسنة صلاة والزکاة وصيام وحج ولا حتى ممکن معاملات بيع وشراء ونكاح - [00:18:38](#)

الجواب كل فعل للمکلف انتبهوا لهذه القضية مهمة جدا كل فعل للمکلف فهو محکوم بشرع الله سواء كان فعلا عباديا دینیا صلاة حج
عمره خلاص او كان فعلا یصنف على انه - [00:19:04](#)

معاملة مالية بایجاراة قرض رهن معاملة مصرفية معاملة بنكية تجارة خلاص او كان هذا الامر یصنف على انه قضية اجتماعية مثل
ايش؟ زواج طلاق اه حجاب لباس هو محکوم او كان تصنفه هذا قضية رياضية - [00:19:28](#)

يقول هذا يتعلق بالرياضية والفن تمثيل مسرح كورة تمام؟ كل فعل للمکلف يجب ان یخضعه المکلف لمن لحكم الله یخضعه لماذا لحكم
الله هل الفعل المحکوم فيه فقط هو العبادات - [00:19:56](#)

لا الفعل فعل مکلف عموما سواء كان عبادة او لم یكن عبادة واضح هذا ولا ما هو واضح هذى قضایا مهمة جدا لابد من معرفتها قبل
الدخول في ايش ها - [00:20:18](#)

في تفاصيل الكلام في اصول الفقه او في تفاصيل الكلام في الاحکام فلنعد اليها مرة ثانية ونقول حينما نأتي الى شخص نناقشه
بادوات اصول الفقه لما تجي شيخ الى واحد مثلا - [00:20:34](#)

يسألك عن حکم التعامل بالربا خلاص ايش حکم التعامل بالربا قلت له التعامل بالربا حرام لا یجوز لقول الله سبحانه وتعالى یا ايها
الذین امنوا اتقوا الله وذرروا ما بقی من ربا ان کتم مؤمنین - [00:20:58](#)

فان لم تفعلوا فاذنوا بحرب من الله ورسوله فان تبتم فلکم رؤوس اموالکم لا تظلمون ولا تظلمون طيب هذا الرجل اذا لم يكن مقتنع
تقول له هذا امر من الله اتقوا الله واحذرموا ما بقی من ربا امر باجتناب الربا والامر يدل على الوجوب - [00:21:25](#)

فيidel ذلك على وجوب اجتناب الربا یساوي تحريم الربا انت الان قاعد تطبق له قواعد اصولية قبل هذا لابد ان يكون مؤمنا بان

بوجود الله اصلا لو كان هذا الشخص والعياذ بالله ملحدا - 00:21:48

لا يؤمن بوجود الله وبوجود الرب سبحانه وتعالى ها يا شباب يمكن يقتنع بتفاصيل الاصولية هذى ولا ما يمكن يقتنع لا يمكن هو اصلا انت تستدل بالقرآن المنزل من عند الله. هو اعوذ بالله لا يؤمن بوجود الله - 00:22:10

ثانيا اذا كان يؤمن بوجود الله ولا يؤمن ان الحاكم هو الله هو يقول نعم. الله عز وجل موجود لكنه ما امرنا ولا نهانا والقرآن ما هو من عند الله - 00:22:32

هذا لا يمكن ان تناقشه وفق ادوات اصول الفقه لابد تقرر له العقائد او لا اذا هذى مقدمات قبل وصول الفقه الله هو الحاكم فاذا امن بان الحكم من عند الله سبحانه وتعالى. اذا امن بان الله سبحانه وتعالى امن بوجوده - 00:22:44

وامن بانه الحاكم على عباده وانه امرهم ونهاهم وانزل اليهم الشرائع ايش يبقى بعد ذلك يبقى هل انت مؤمن ان الشريعة هذى ملزمة في كل مجالات الحياة ان قال لك ماني مقتنع هذا تناقشه هنا نقاش اخر قبل اصول الفقه - 00:23:02

فان امن بذلك اتيت له بالادلة الشرعية الواضحة الله عز وجل امرنا فيما يتعلق بالمعاملات المالية هذه الاية اتقوا الله وذرروا ما بقي من

الriba ان كتم مؤمنين فان لم تفعلوا فاذدوا بحرب من الله. هذه قضية اقتصادية ولا لا - 00:23:25

الriba قضية اقتصادية ولا لا حكمها الله حكما واضحا نصا صريحا ولا لا الزنا ممکن واحد يصنف لك هو قضية اجتماعية والله قد حكم في كتابه ولا تقربوا الزنا انه كان فاحشة وساء سبيلا - 00:23:42

في التعامل مع الكفار مثلا جاءت الادلة ايضا وواضحة ومفصلة اذا اتيت له بالادلة الواضحة على ان الشريعة تشمل كل امور الحياة بعد ذلك ها امنة انها ملزمة للناس في كل جوانب الحياة بعد ذلك تقدر تناقشه باصول الفقه - 00:23:59

وذلك يتوقف على انه ايش لما تيجي تناقشه فصول الفقه بعض الناس نعطيكم هذا البعض يقول لك خلاص امنت بالله وامنت بالقرآن وانه من عند الله. طيب تعال ناقشك باصول الفقه؟ قال لا - 00:24:21

ليش قال لاني حر في فهم الوحي انا ابغى افهم القرآن براحتي لا تجيب لي قواعد اصولية. ماذا نقول في مثل هذا سؤال حينما سلمنا ان هذا القرآن حاكم وانه ملزم - 00:24:35

هذا الشيء الملزم كيف يكون ملزما في الواقع التطبيقي اذا لم يكن هناك قواعد واضحة لفهمه وقواعد ملزمة للتعامل معه لما اقول لك هذا ملزم لكن فهمه غير ملزم في النهاية في التطبيق العملي بيكون ملزم ولا غير ملزم - 00:24:53

كل واحد بيفهمه بمزاجه صحيح ولا لا لو الجمع طلعت نظام ولائحة قالت هذى اللائحة والنظام. كل طالب له حرية تفسير هذا النظام براحته سواء اللفظ وفق قواعد اللغة العربية او ما هو وفق قواعد اللغة العربية؟ بيفهم براحته. اذا غاب الطالب اكثر من خمسة وعشرين بالمئة فهو محروم عن الدراسة - 00:25:14

لك براحتك ممكن انت تفهم من الخمسة وعشرين بالمئة ايش خمسة وعشرين بالمئة من عمره مجموع عمره ذا الرجال عاش ستين سنة خمسة وعشرين لو الجامعه قالت كل واحد بيفهم النظام بمزاجه بدون قواعد حاكمة. هل سيكون النظام هذا حاكما وملزما في الحقيقة - 00:25:39

يقولون لا بيكون صورة والفاظ فقط اليك كذلك؟ فكذلك نحن نقول الشريعة لها قواعد حاكمة تفهم بها ولا ما فيه ها في ما هي هذه القواعد الحاكمة هي علم اصول الفقه - 00:25:59

واضح يا شباب واضح ولا ما هو واضح اذا هذه مقدمة اولى تتعلق الحكم الشرعي - 00:26:17